

شعب الإيمان

163 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة عن موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون فقالوا يا رب ما أجهل هؤلاء ! ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك ! فقال الله تعالى : لو كنتم في مسلاخهم لعصيتموني قالوا : كيف يكون هذا و نحن نسيح بحمدك و نقدر لك قال : فاختاروا منكم ملكين قالوا : فاختاروا هاروت و ماروت ثم أهبطا إلى الدنيا و ركبت فيهما شهوات بني آدم و مثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية فقال الله عز و جل لهما فاختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال ما تقول ؟ قال : أقول إن عذاب الدنيا ينقطع وإن عذاب الآخرة لا ينقطع فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكرهما الله عز و جل في كتابه .

{ و ما أنزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت } .

و روينا من وجه آخر عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا عليه و هو أصح فإن ابن عمر إنما أخذه عن كعب